



**تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة
المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي
والعشرين**

**Evaluating the teaching performance of the teachers of the critical
thinking course at the intermediate stage in the city of Makkah
Al-Mukarramah in the light of the skills of the twenty-first
century**

إعداد

**لطيفه سفر مسفر السواط
Latifa Safar Misfer Al-Swab**

تقويم المناهج و البرامج التعليمية - كلية التربية - جامعة أم القرى

**د. نهاد محمود محمد كسناوي
Dr. Nihad Mahmoud Mohamed Kasnawi**
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jasep.2022.265556

استلام البحث : ٢٠ / ٦ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٣ / ٧ / ٢٠٢٢

السواط ، لطيفه سفر مسفر و كسناوي ، نهاد محمود محمد (٢٠٢٢). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، مج (٦)، ع(٣٠) أكتوبر ، ٦٤٧ – ٦٩٢ .

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات، والكشف عن الفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية. واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وتضمن مجتمع الدراسة جميع معلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة خلال العام ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ، والبالغ عددهن (٢٦١) معلمة، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (٦٨) معلمة، تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وقامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على بطاقة الملاحظة بلغ (٤.٠١) بانحراف معياري قيمته (٠.٣٩) وهذا يعني أن مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات جاء بدرجة مرتفعة. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد التي تضمنتها بطاقة الملاحظة بين (٣.٩١) إلى (٤.١٥) وبدرجات ممارسة مرتفعة لجميع الأبعاد. وقد جاء البعد الخاص بالتقويم في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٤٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة، ويليه في الترتيب الثاني جاء البعد الخاص بالتخطيط بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٤٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاء البعد الخاص بالمسؤوليات المهنية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٤٢) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وأخيراً جاء البعد الخاص بالتنفيذ في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (٠.٤٤) وبدرجة ممارسة مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي (لصالح المعلمات الحاصلات على دراسات عليا)، والخبرة التدريسية (لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكبر)، وعدد الدورات التدريبية (لصالح المعلمات الحاصلات على عدد أكبر من الدورات التدريبية). وفي ضوء نتائج الدراسة تم صياغة بعض التوصيات، وكان أهمها: تنظيم برامج تدريبية لمعلمات التفكير الناقد على

مهارات القرن الحادي والعشرين، والاهتمام بتطوير برامج إعداد معلمات التفكير الناقد للمرحلة المتوسطة؛ بحيث تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract:

This study aimed to identify the level of teaching performance of female teachers in teaching the critical thinking course at the intermediate stage in the city of Makkah in the light of the twenty-first century skills from the point of view of the supervisors, and to reveal the differences in the level of teaching performance of female teachers in teaching the critical thinking course at the intermediate stage in the city of Makkah Al-Mukarramah in light of Twenty-first century skills, which may be attributed to the variables of educational qualification, number of years of experience, or number of training courses. The study relied on the use of the descriptive approach, and the study population included all the parameters of the critical thinking course in the intermediate stage in the city of Makkah during the year 1442 / 1443 AH, and they numbered (261) teachers, while the study sample included (68) female teachers, who were chosen by random sampling method Mini. The researcher prepared a note card as a tool for data collection. The study found a set of results, the most important of which are: The value of the arithmetic mean of the total score for the study sample members on the observation card was (4.01) with a standard deviation of (0.39). This means that the level of the teaching performance of female teachers in teaching critical thinking course at the intermediate stage in the city of Makkah Al-Mukarramah in the light of the skills The twenty-first century from the point of view of supervisors came to a high degree. The arithmetic mean values of the scores of the study sample individuals on the dimensions included in the observation card ranged between (3.91) to (4.15), with high practice scores for all dimensions. The evaluation dimension came in the first rank with an arithmetic mean (4.15) and a standard deviation (0.46) and a high degree of practice, followed by the dimension of planning in the second rank with an arithmetic mean (4.04) and a standard deviation (0.46) and a high degree of practice, and the

dimension of professional responsibilities came in The third rank with an arithmetic mean (3.94) and a standard deviation (0.42) with a high practice degree, and finally the implementation dimension came in the fourth rank with an arithmetic mean (3.91) and a standard deviation (0.44) with a high practice score. The results also showed that there were statistically significant differences in the level of female teachers' teaching performance in teaching the critical thinking course at the intermediate stage in Makkah Al-Mukarramah in the light of the skills of the twenty-first century due to the variables of academic qualification (in favor of female teachers with postgraduate studies) and teaching experience (in favor of female teachers with greater experience), and the number of training courses (in favor of female teachers who have obtained a greater number of training courses). In light of the results of the study, some recommendations were formulated, the most important of which were: organizing training programs for critical thinking teachers on the skills of the twenty-first century, and paying attention to developing programs for preparing critical thinking teachers for the intermediate stage; That includes twenty-first century skills.

مقدمة الدراسة:

يعتبر التفكير من العمليات الأساسية في السلوك الإنساني، فهي السمة المميزة للإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وأصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته هدفاً رئيساً من أهداف المؤسسات التربوية.

كما يعد التفكير الناقد أحد أنماط التفكير الذي يمارسه الفرد عند الحكم على قضية، أو مناقشة موضوع، أو تقييم رأي معين. وبذلك يتميز التفكير الناقد بأنه أحد أنواع التفكير الفعال الذي يجب أن تتحلى الطالبية بامتلاك مهاراته لأنها تساعدها على الكشف والتقصي، واتخاذ القرارات باستقلالية، والقدرة على حل المشكلات بطرق علمية وموضوعية. (آل وادي، ٢٠١٣، ١٧)

ونظراً لأهمية التفكير الناقد فقد أوصت العديد من الدراسات (مثل: دراسة حفني، ٢٠١٥ ودراسة العردان، ٢٠١٧ ودراسة الحازمي، ٢٠١٩) بالتوسع في تدريس مهارات التفكير الناقد في المراحل ما قبل الجامعية خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وكذلك

أوصت بضرورة إدخال الأساليب التي تحفز المتعلم للبحث وعرض أفكاره بموضوعية ودعمها بشواهد تربط السبب بالنتيجة وهي أحد مهارات التفكير الناقد. ومن ناحية أخرى يعد المعلم جوهر العملية التربوية التعليمية، ومنفذاً لكافة عناصرها، لذا فإن كل تطوير يتم التخطيط له للرفقي بالعملية التعليمية، وجعلها أكثر كفاءة وجودة، يتوقف تحقيق ذلك على المعلم بصورة أساسية وبدونه يصعب تحقيق التطوير التعليمي لأهدافه المنشودة. (الگردان، ٢٠١٧، ٢٨٩)

وهنا تظهر الحاجة لوجود تقويم لأداء المعلمات التدريسي والتحقق من جودته لتدريس مقرر التفكير الناقد في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، لأن تقييم أداء المعلم التدريسي يعتبر وسيلة مهمة للوصول إلى المستوى المطلوب. وذلك على اعتبار أن التقويم يعد عنصراً مهماً من عناصر النظام التعليمي، نظراً لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات في مجال التغيير والتطوير.

وفي ضوء ما تقدم تحاول الدراسة الحالية تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مشكلة الدراسة:

في مطلع القرن الحادي والعشرين واجهت المجتمعات المعاصرة العديد من المشكلات ذات الصلة بالعمولة والمعلوماتية، والتي أدت إلى تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف مجالات الحياة، حيث إذ دخل العالم في عصر جديد، من أبرز سماته الرئيسة التغير السريع، والانفجار المعرفي، وتقدم العلم وتطبيقاته، وما نتج عنهما من إزالة الحواجز والمسافات، مما وضع النظم التربوية أمام تحديات اللاحق بهذه التطورات المتسارعة.

وكما يشير العديد من تالباحثين (مثل: الحازمي والصباع، ٢٠١٩؛ سيد، ٢٠٢٠) فإن دراسة هذا المقرر تسهم بدور إيجابي كبير في صقل شخصية الطالب ومنحه القوة النفسية اللازمة لمواجهة الظروف والحياة، حيث يساعد التفكير الناقد على التصدي لمختلف الأفكار والشائعات التي يتعرض لها الإنسان، ويحسن من القدرة على استخدام العقل ووزن الأمور بالمنطق الممنهج، وتساعد على اتخاذ أفضل القرارات من ضمن الخيارات المتاحة في الحياة اليومية للإنسان، وتقوم مادة التفكير الناقد بصقل قدرة الطالب على المناقشة والحوار العقلاني والبناء عبر تفهم وجهات النظر للآخرين والابتعاد عن التعصب العاطفي والتطرف في الأحكام ومختلف الآراء الشخصية وغيرها من الأمور.

ولكن نظراً لعدم وجود تخصص دقيق في مدارس المرحلة المتوسطة بالمملكة لتدريس مقرر التفكير الناقد، فقد تم إسناد تدريس هذا المقرر للمعلمين والمعلمات من عدة تخصصات، مما جعل هناك تبايناً في الأداء التدريسي لهؤلاء المعلمين والمعلمات في تدريس هذا المقرر؛ الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في تقييم الأداء التدريسي لهم، من أجل التأكد من أن تدريس هذا المقرر قد حقق أهدافه، خاصة في ظل وجود مجموعة من مهارات القرن

الحادي والعشرين اللازم إكسابه لطلبة وطالبات المرحلة المتوسطة، من أجل إعدادهم للمستقبل.

وانطلاقاً من أهمية الأداء التدريسي للمعلم وتأثيره المباشر على تحصيل الطلاب لجوانب التعلم المختلفة؛ من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات، وغيرها؛ فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة التحليل العلمي الدقيق لهذا الأداء، ووضع معايير لتقويمه، بحيث يكون هذا التقويم أقرب ما يكون إلى الموضوعية. وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟"

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية أو عدد الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الإجابة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات.

٢- الكشف عن الفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:

١- الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ حيث إن الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير الناقد يمتلكون آلية تصحيح الذات وتطوير الفكر نحو الحل

الأكثر بعداً عن العاطفة، وهذا ما يكسبهم العديد من المهارات الشخصية اللازمة لهم في الحياة.

- كما تركز الدراسة الحالية على مطلب ضروري يتماشى مع أهداف التعليم في المملكة والذي ينادي بتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تناول القضايا والمشكلات الواقعية المحيطة بهم.

- توفر الدراسة الحالية بطاقة ملاحظة لتقويم أداء المعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، يمكن للباحثين البناء عليها والاستفادة منها في إجراء المزيد من الدراسات، كما يمكن أن تستفيد منها المشرفات التربويات في تقويم أداء المعلمات.

٢- الأهمية التطبيقية:

- تواكب الدراسة الحالية الجهود المبذولة في تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ فيما يخص إكساب الجيل القادم مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك بإدراج تلك المهارات في معايير التعليم، والمناهج الدراسية والتقييم؛ الأمر الذي يسهم في الارتقاء بمخرجات المؤسسات التعليمية.

- من المؤمل أن توفر نتائج الدراسة الحالية بعض التوصيات والمقترحات التي تزود القائمين على إعداد معلمات المرحلة المتوسطة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توفرها في أداؤهن التدريسي.

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية إدارات التدريب في إعداد برامج تدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة من أجل تحسين أداؤهن التدريسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات الدراسة:

١- التقويم: Evaluation

يعرف الخليفة (٢٠١٤، ١٦٩) التقويم بأنه: العملية التي نحكم بها على مدى النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية، وهو العملية التي نحكم بها على قيمة هذه الأهداف التي تحققت.

وتعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: عملية جمع بيانات عن أداء معلمات المرحلة المتوسطة في تدريس مقرر التفكير الناقد في أثناء تدريسهم المادة، من أجل التعرف على نقاط القوة والضعف لديهن، ومن ثم إصدار الحكم على مدى ما تحقق من أبعاد تدريس المقرر في أداؤهن التدريسي.

٢- الأداء التدريسي: Teaching Performance

يعرف عيسى (٢٠١١، ٣٤٨) الأداء التدريسي بأنه: "مجموعة السلوكيات والممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم في دقة وسهولة وسرعة تتناسب مع الموقف التعليمي، بما يحقق جودة الأداء".

وتعرفه حسن (٢٠١١، ٢٩٥) بأنه: "قدرة المعلم على إدارة الموقف التعليمي يتمكن ونجاح، وصولاً لتحقيق جودة التدريس، ويمكن ملاحظتها من خلال معارف ومهارات المعلم في الموقف التعليمي".

ويعرف الأداء التدريسي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من السلوكيات التدريسية القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين واللازم توفرها في أداء معلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، والتي تقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في بطاقة الملاحظة المستخدمة لجمع البيانات في الدراسة الحالية.

٣- التفكير الناقد: Critical Thinking

يعرف العردان (٢٠١٧، ٢٩١) التفكير الناقد بأنه: قدرة المعلم على ممارسة وتطبيق مظاهر التدريس الصفي لمهارات التفكير الناقد، وهي: معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم الحجج، الاستنباط، الاستنتاج، والتي يفترض أن تتضمنها الممارسات التدريسية لمعلم اللغة العربية في الأحداث الصفية لدروس المقرر.

ويعرف التفكير الناقد إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: النشاط العقلي الذي تمارسه طالبات المرحلة المتوسطة من أجل التعرف على الافتراضات الموجودة بالدروس المقدمة لهن، وتقديم التبريرات والتفسيرات لما يتم طرحه من موضوعات وقضايا من خلال استدعاء خبراتهن السابقة، وتقديم أمثلة تساعد الطالبات على تقديم أدلة مبنية على الحجج القوية، واستخلاص النتائج بناء على ما توفر لديهن من حقائق.

٤- مهارات القرن الحادي والعشرين: Twenty-first century skills

يعرف الحربي والحربي (٢٠٢١، ٤٦٥) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة المهارات التي يحتاجها الطلاب للنجاح في حياتهم في عصر المعلومات.

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المهارات اللازم توفرها لدى معلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؛ من أجل النجاح في الحياة والتعامل مع المستجدات التقنية والثقافية المختلفة. وتتضمن هذه المهارات: مهارة حل المشكلات، ومهارة توظيف التقنيات، ومهارة التعلم الذاتي، ومهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية.

حدود الدراسة:

تلتزم نتائج الدراسة وتعميمها بالحدود الآتية:

١- الحدود الموضوعية: اقتصرتها الباحثة على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالأداء التدريسي للمعلمات، والمرتبطة بطبيعة مقرر التفكير الناقد، وهي: مهارة حل المشكلات، ومهارة توظيف التقنيات، ومهارة التعلم الذاتي، ومهارة التعاون والمشاركة

الاجتماعية. وسيتم تقويم الأداء التدريسي للمعلمات في ضوء أحد نماذج التقويم، وهو نموذج بارلت وهاملتون (Parlett & Hamilton Model)، وذلك لمناسبته لمقرر التفكير الناقد.

٢- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

٣- الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة الحالية على العام الدراسي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.

٤- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

الإطار النظري:

المبحث الأول (الأداء التدريسي):

فيما يلي يتم إلقاء الضوء على كل من: مفهوم الأداء التدريسي، وأهمية الأداء التدريسي، وخصائص الأداء التدريسي، وأبعاد الأداء التدريسي:

١- مفهوم الأداء التدريسي:

تعددت تعريفات الباحثين للأداء التدريسي، ومن هذه التعريفات ما يلي:

ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين. (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٢١)

تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي. (يوسف، ٢٠٠٩، ٨٥)

مجموعة من الأفعال والسلوكيات التدريسية التي يتوقع أن يتمكن منها المعلم أثناء التدريس للطلاب لتساعده على القيام بالمهام التدريسية بسهولة وإتقان في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم بما يحقق أهداف تدريس مادته الدراسية. (المنتشري، ٢٠١١، ٩)

قدرة المعلم على إدارة الموقف التعليمي بتمكن ونجاح، وصولاً لتحقيق جودة التدريس، ويمكن ملاحظتها من خلال معارف ومهارات المعلم في الموقف التعليمي. (حسن، ٢٠١١، ٢٩٥)

كل نشاط يقوم به المعلم أثناء الخدمة في الموقف التدريسي بحيث يساعد على تحقيق التعلم المرغوب. (الموسى، ٢٠١٥، ٤١٤)

مجموعة السلوكيات والإجراءات والنشاطات والمهارات التي يؤديها المعلم في الموقف التعليمي مع طلابه، ليشجع طلابه على فحص وتقويم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء، والذي يقاس من خلال بطاقة الملاحظة المعدة وفق مجموعة مهارات التدريس الناقد. (الگردان، ٢٠١٧، ٢٩١)

جميع التحركات التي يؤديها المعلم من استراتيجيات وسلوك ومهارات وأنشطة مختلفة داخل الصف الدراسي، والتي تثير تفكير الطلاب، وتشجيعهم على التفاعل الإيجابي،

وإشراكهم فيما يقوم به داخل الصف باعتباره موجها ومرشدا لهم وأن الطلاب المحور الرئيسي لعملية التعليم والتعلم. (عبدالله وجعفر، ٢٠١٧، ١٥٠)

مجموعة السلوكيات، والإجراءات، والنشاطات، والمهارات التي يؤديها معلم العلوم في الموقف التعليمي مع طلابه؛ ليشجعهم على فحص الحلول المعروضة وتفصيلها؛ من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء. (سيد، ٢٠٢٠، ٦٠١)

٢- أهمية الأداء التدريسي:

يمثل الأداء التدريسي نتاجاً لما يتصف به المعلم من خصائص وكفايات في توجيه الطلاب وإرشادهم من خلال فهمهم لخصائصهم وحاجاتهم، وإحداث التعلم لديهم بأسلوب يثير دافعيتهم وتعلمهم، ولكي يتحقق ذلك فلا بد من مراعاة مجموعة من الأسس التي تسهم في التخطيط والتنفيذ الجيد لعملية التدريس. (الكريمين والرامانة والكريمين، ٢٠١٥، ٥٨٤)

وتتبع أهمية الأداء التدريسي من خلال حجم التأثير الذي يحدثه التدريس في أداء المهارات، حيث إن الموقف التعليمي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة بينها تفاعل متبادل في صورة تأثير وتأثر هي (المعلم - المنهج - التلميذ) وكلما ارتقى أداء المعلم ارتفع مستوى أداء تلامذته حيث يعتمد التدريس الجيد على أسس علمية يلتزم بها حتى يحقق الأهداف المحددة له سلفاً بمثل النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية؛ كالملاحظة ووضع الفروض، والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاجات وغيرها؛ مما يمكنه من التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. (عبدالله وجعفر، ٢٠١٧، ١٥٠)

٣- خصائص الأداء التدريسي:

ويشير العديد من الباحثين مثل: قطامي (٢٠٠٤، ٤٦٩) والحريري (٢٠٠٩، ٢٣) والكريمين والرامانة والكريمين (٢٠١٥، ٥٩٤) إلى مجموعة من خصائص الأداء التدريسي الفعال، ومن أهمها ما يأتي:

- أن يكون التخطيط للتدريس شاملاً لجميع أركان الموقف التعليمي، بما يضمن تحقيق جودة الأداء التدريسي.

- أن يكون للتعلم أغراض ومعانٍ حقيقية من وجهة نظر الطالب نفسه.
- التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد.
- إتاحة الفرصة أمام الطالب للتعلم بالطريقة التي يفضلها.
- إثارة تفكير الطلاب وتنمية ميولهم وقدراتهم وتحفيزهم على العمل الفريقي.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير فرص التعلم المناسبة لهم.
- توفير البيئة التعليمية المحفزة للمبادرات والمسئوليات الفردية، وتشجيع التنبؤ والافتراض من قبل الطلاب دون شعورهم بالخوف أو التردد.

- إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي، وممارسة العادات والتقاليد الاجتماعية المرغوبة.

- أن يتم التعلم من خلال إثارة المشكلات والبحث عن حلول لها.
 - أن يتحقق قدر مناسب من الترابط والانسجام بين جميع عناصر الدرس.
 - التحسين المستمر في الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية.
 - التعاون الفعال بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم.
 - أن يقوم الطالب بأعمال ونشاطات ومهام تتناسب مع قدراته.
 - إحداث تغيير فكري وسلوكي لدى الطلاب بما يتناسب مع مقومات العمل التربوي السليم.
 - أن يشعر الطالب باهتمام المحيطين به بما يتعلمه ونتيجة ما يؤديه من نشاطات.
 - أن تتاح أمام الطالب الفرصة للتعبير عما تعلمه.
 - توفير الظروف الإيجابية التي تستثير دافعية الطالب للتعلم.
 - توفير العوامل التي تسهم في زيادة انتباه الطالب لموضوع التعلم.
 - تبني حاجات الطالب على أنها حاجات حقيقية ومهمة للتعلم.
- ٤- أبعاد الأداء التدريسي:

يتضمن الأداء التدريسي للمعلمين الأبعاد التالية:

- التخطيط للتدريس:
- يعرف التخطيط للتدريس بأنه: قيام المعلم بإعداد خطة مكتوبة توضح خطوات سير الدرس، وتتضمن مجموعة من العناصر الرئيسة، مثل: أهداف الدرس، ومحتواه العلمي، واستراتيجيات تدريسه، ووسائله وتقنياته، وأنشطته التعليمية، وأساليبه التقويمية، وواجباته المنزلية. (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥، ٤٣)
- تقويم التدريس:

يمثل تقويم التدريس المرحلة التي يتم فيها تحديد ما تم تعلمه وما تم تحقيقه من الأهداف، والتقويم عملية مستمرة وشاملة لكل من الطريقة والمحتوى والأهداف والوسائل التعليمية. (مازن، ٢٠١٥، ٧٣). ويمثل التقويم أحد المداخل المهمة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له وتنفيذه من عمليات التعليم والتعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، واقتراح الحلول المناسبة للتأكيد على جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف. (دعمس، ٢٠٠٨، ١٠).

المبحث الثاني: التفكير الناقد

١- أهمية التفكير الناقد:

أصبح تعليم التفكير للطلاب مطلباً ضرورياً، وهدفاً أساسياً في وقتنا الحاضر؛ وذلك لمساعدتهم على معالجة القضايا والمواقف التي تواجههم، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات والنجاح في مجالات الحياة المختلفة، وكذلك من أجل بناء الشخصية الناقدة القادرة على

التحليل والتفسير والاستنباط وقياس البدائل وتقييمها تقييماً صحيحاً وموضوعياً. (حافظ، ٢٠١٥، ٢٢١)

وتعتبر مهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية والتي تم من خلالها استخدام برامج وخبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، وباختصار يمكن القول بأن تنمية مهارات التعليم الناقد باتت مهمة وضرورية لأنها تساعد على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتكسب المتعلمين التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة وتهيؤهم للنجاح في المستقبل، وإذا كان التعليم يهدف إلى إعداد مواطنين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات واختيار ما يريدون بناء على حقهم في الاختيار الحر، فإن هذا يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية التفكير الناقد. (السبيعي، ٢٠١٩، ٥٩)

والتفكير الناقد من أهم أنماط التفكير التي تساعد المتعلم على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي، والتقدم العلمي الهائل، ومن ثم التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع. فتتمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد المتعلمين الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار الناتجة، والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والطول للمنطق. (Moon, 2008, 11)

ويلخص التوبجيري (٢٠١٦، ٢٨) أهمية التفكير الناقد فيما يلي:

- يشجع على خلق بيئة صافية مريحة تنسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.
- يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسئولة.
- يشجع الطلاب على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء (الرؤية المتفحصة الشاملة) والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين.
- يكسب الطلاب تعليقات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة.
- ينمي قدرة الطالب على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة؛ لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ومنجزاته الخاصة به، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلاً للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح.
- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير.

- يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم.

٢- مهارات التفكير الناقد:

يتضمن التفكير الناقد مجموعة من المهارات، ويلخصها التوجيزي (٢٠١٦، ٢٧) فيما يلي:

- مهارة التحليل: يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

- مهارة الاستقراء: يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه المهارة: الإثباتات العلمية والتجارب. وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث.

- مهارة الاستدلال: تشير هذه المهارة إلى أداء مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة، والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

- مهارة الاستنتاج: تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية، مثل: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

- مهارة التقييم: إن قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

المبحث الثالث (مهارات القرن الحادي والعشرين):

١- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعددت تعريفات الباحثين لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

يلي:

المهارات الأساسية الأربعة: مهارات الكمبيوتر واستخدامها، المهارات التشاركية، مهارات التواصل، مهارات التفكير التي يجب على المعلم امتلاكها لكي يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. (Palmer, 2015, 6)

هي مجموعة من المواقف والمهارات والمعارف الشاملة التي يمكن أن تكون مترابطة ومتعددة التخصصات ومدمجة في مواقف حياتية مختلفة. (Mattison, 2018, 3)

المهارات التي يحتاجها المعلم في بيئة التعلم بحيث يكون فاعل ومنتج ومبدع وإتقانه للمهام الموكلة إليه تماشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين. (الحازمي، ٢٠٢٠، ٨)

مجموعة المهارات اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين، وهي: المهارات الحياتية والوظيفية، ومهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات. (القحطاني وكريري، ٢٠٢٠، ٦١)

مجموعة من المهارات الأساسية، التي يجب على المتعلم امتلاكها لكي يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتشمل: (العمل التعاوني - بناء المعرفة - التنظيم الذاتي - حل المشاكل والابتكار في العالم الواقعي - استخدام التقنية للتعلم - أساليب العرض والتواصل بمهارة). (العبدالله، ٢٠٢٢، ١٩٢)

٢- خصائص القرن الحادي والعشرين:

يتصف القرن الحادي والعشرين بمجموعة من الخصائص، والتي يلخصها الحازمي (٢٠٢٠، ١١) في الآتي:

- عصر المعلومات: لقد بات من المتفق عليه للمنشغلين بعلوم المستقبل، أن حضارة القرن الحادي والعشرون هي حضارة عصر المعلومات، فالمعلومات أصبحت أداة إستراتيجية لمستقبل المجتمعات وتنميته وتطويره، وأن رأس المال الفكري أهم من رأس المال المادي، حيث سيصبح مصدر الثروة لأي أمة حاملو المعرفة الذين يحملون في رؤوسهم كميات من الأفكار والمعلومات والمعارف القابلة للتطبيق ومن ثم سيتحول الإنتاج في المستقبل من الإنتاج الضخم للسلع المادية إلى الإنتاج الضخم للمعرفة.

- عصر التكنولوجيا: إن التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم يرتبط بالتطور المذهل في مجال المعلومات والاكتشافات العلمية التي لم ير الإنسان لها مثيل، فالعقل البشري هو العماد الأول للتقدم التكنولوجي الحالي والمستقبلي، وتحقيقه لا يكون حكرًا على المجتمعات الكبيرة المساحة أو التي تتمتع بتعداد سكاني ضخم، بل إن تحقيق هذا التقدم التكنولوجي متاح لأي مجتمع صغيراً كان أم كبيراً، إذ أن الشرط اللازم يتمثل في وجود نظام تعليمي قادر على إعداد الفرد المبدع في التكنولوجيا.

- عصر العولمة والتعددية الثقافية: العالم الذي نعيش فيه عالم تقاربت أطرافه وتداخلت حضاراته واختلفت ثقافته، حيث أصبح من السهل أن نرى أي حدث يقع في أي منطقة في

العالم لحظة وقوعه ونعايشه كما هو، ويمكن أن نتصل بأي مكان في العالم ونحصل على المعلومات والمعارف بكل يسر وسهولة لقد كان لتطور وسائل الاتصال والمواصلات أثر بالغ فيما يعيشه العالم اليوم من انفتاح إعلامي وثقافي حضاري في شتى المجالات.

- عصر الثورة البيونية: إن اندماج الثورة الإلكترونية التي يشهدها عالمنا المعاصر مع الثورة في العلوم البيولوجية، ينبئ بظهور ثورة جديدة يطلق عليها البعض الثورة البيونية أو (البيو إلكترونية) وبموجب هذه الثورة سيصبح للتطور والتقدم مقومات وآليات أخرى غير التي عهدناها، حيث ستتطور الطريقة التي بها تتطور الحياة ويشهد هذا العصر نمو وتغير الكائنات الحية بما فيها الإنسان، ونمو وتغير الحياة ذاتها، وقد بدأنا نشهد بالفعل بوادر هذا التحول التطوري.

٣- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

يشهد القرن الحادي والعشرون العديد من التحولات المعرفية والاقتصادية والتكنولوجية، وقد أثرت هذه التحولات تأثيراً بالغاً على الإنسان؛ من حيث قدراته ومهاراته وكفاياته، مما ترتب عليه ضرورة اكتساب الطلاب للعديد من المهارات من أجل التعامل السليم مع هذه التحولات وتحقيق التميز في الحياة. ومن لا يمتلك هذه المهارات فإنه يظل في حاجة إلى غيره، تابعاً له. (عبد الشافي، ٢٠١٣، ٤٥)

٤- تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين:

يصنف القحطاني وكريري (٢٠٢٠، ٦٥) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى:

- مهارات التعلم والإبداع: وتشمل الآتي:

• التفكير الناقد وحل المشكلات:

تكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدتها، ويمكن تعلم هذه المهارات من النشاطات والبرامج المتنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات، ومن مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

• الاتصال والتشارك:

اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزوننا شخصياً من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعاً لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم هذه المهارات وتنميتها بالاتصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعياً أو افتراضياً بواسطة الشبكة.

• الابتكار والإبداع:

يتطلب القرن الحادي والعشرين الاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع في بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية.

- مهارات الثقافة الرقمية: وتشمل الآتي:

● الثقافة المعلوماتية:

إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة، وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية. ومن الضرورة بمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.

● الثقافة الإعلامية:

توفر مهارات تصميم الرسائل ونقلها، واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين؛ ثقافة إعلامية تبني وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطوير.

● ثقافة تقنية المعلومات والاتصال:

على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائما إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلاب سيستفيدون من نصائح الكبار وتوجيهاتهم.

- مهارات الحياة والعمل:

وتشمل الآتي:

● المرونة والتكيف:

تجبرنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة ويمكن تعلم مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدا بالتدرج، وتتحدى فرق الطلاب التغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع.

● المبادرة والتوجيه الذاتي:

يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة، تحديا للمعلمين، وتوفر نشاطات مثل: التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسة عمل ميداني، جميعها تخلق فرصا لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

● التفاعل الاجتماعي، والتفاعل متعدد الثقافات:

أكد البحث المعاصر أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الأطفال ولنجاح التعلم بوساطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارات، وذلك بتصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات - على سبيل المثال لحل الخلاف بين الطلاب، وتشكيل فريق معا قبل البدء في مشروع تعاوني.

● الإنتاجية والمساءلة:

مع تزايد الطلب على العاملين والمتعلمين المنتجين في قطاع الأعمال والتعلم، تبرز الحاجة إلى هاتين مهارتين لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز

الإنتاجية الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه، بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه.

الدراسات السابقة:

المبحث الأول (دراسات تناولت الأداء التدريسي):

هدفت دراسة الشهري (٢٠٢٠) إلى تقييم مستوى الأداء التدريسي في ضوء الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتم إعداد قائمة بالأداءات التدريسية في ضوء الممارسات العلمية والهندسية، وفي ضوء هذه القائمة تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الأداء التدريسي في ضوء الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة البحث من (٢٣) معلماً من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. وطبقت بطاقة الملاحظة بنهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ. وكشفت نتائج البحث عن ضعف مستوى الأداء التدريسي في ضوء الممارسات العلمية والهندسية ككل، بينما تباينت مستويات الأداء التدريسي في ضوء كل ممارسة من الممارسات العلمية والهندسية الثمان لدى عينة البحث؛ حيث تراوحت هذه المستويات ما بين الضعيف والمرتفع. وانتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات وثيقة الصلة بنتائج البحث.

وهدفت دراسة عيسى (٢٠٢٠) إلى التعرف على مدى توافر المهارات التدريسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء قائمة من مهارات التدريس، فاستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بطاقة ملاحظة كأداة للبحث طبقت على عينة عشوائية من معلمات الرياضيات بلغ عددهن (٣٣) معلمة من أربعة مكاتب تعليم في مدينة الرياض. وأسفرت نتائج الدراسة عن إعداد قائمة بالمهارات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة، وتكونت من (٥٥) مهارة فرعية، و(٤) مهارات رئيسية. وأظهرت النتائج أن توافر مهارات التخطيط والإعداد للتدريس لدى معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بدرجة (جيد). وأن توافر مهارات تنفيذ الدرس لدى معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بدرجة (جيد). وأن توافر مهارات تقويم الدرس لدى معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بدرجة (مقبول). كما كان من أبرز توصيات الدراسة: بناء برامج تدريب وفق نتائج تحليل الاحتياجات التدريبية لقياس فجوات الأداء التدريسي لدى معلمات الرياضيات، وإكساب المعلمات أنماط وأدوات ووسائل جديدة لتقويم أداء الطالبات تتفق مع أهداف التعلم التي تستهدف تنمية مهارات التفكير الرياضي والإبداعي والناقد، وإكساب المعلمات مهارات الترابط الرياضي في ضوء معايير تدريس الرياضيات لما لها من أهمية في زيادة دافعية الطالبات وفعالية تدريس الرياضيات وتنمية التفكير الرياضي.

وهدفت دراسة القحطاني (٢٠٢٠) إلى قياس أثر برامج التنمية المهنية على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج

الوصفي التحليلي، واختيرت عينة عشوائية بواقع (١٨٩) من معلمات رياض الأطفال في كل من مدينة (الرياض، أبها، حفر الباطن) في المملكة العربية السعودية، واعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأشارت النتائج إلى أن مستوى برامج التنمية المهنية في رياض الأطفال في كل من مدينة الرياض وأبها وحفر الباطن بالمملكة العربية السعودية كانت ذات تقدير مرتفع جداً، كما أن مستوى فاعلية برامج التنمية المهنية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة مرتفعة بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أثر برامج التنمية المهنية على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير (العمر، المدينة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) لدى أفراد العينة، وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة المسؤولين عن رياض الأطفال لبرامج التنمية المهنية التي تخضع لها معلمات رياض الأطفال وفق خطة معدة وواضحة تتسم بالمرونة لضمان زيادة فعالية هذه البرامج وزيادة تأثيرها الإيجابي على أدائهن.

وهدفت دراسة الحارثي والحربي (٢٠٢١) إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لدي معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي. وجاءت الأدوات متمثلة في استبانة لجمع البيانات والمعلومات، والتي تمثلت أبعادها في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، إضافة التفاصيل، تنمية الإبداع، وتنفيذ الابتكارات). وتمثلت العينة في مجموعة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وبلغ عددهم (١٥٠) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة جاءت متوسطة في مستوى الأداء التدريسي لدي معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. ثم أوصت عدة توصيات ومنها، ضرورة تشجيع المعلمات للطلابات على طرح أكبر عدد من الأسئلة حول موضوع درس العلوم، وطرح أكبر عدد من الآراء حول مشكلة معينة في العلوم، مع المساهمة في دعم أفكار جديدة حول الأنشطة والتجارب العملية، وضرورة أن تحرص المعلمات على زيادة ثقة الطالبات بقدرتها على تنفيذ الأنشطة العملية مع التعزيز الإيجابي وتحقيق التكامل بين الموضوعات الدراسية.

وهدفت دراسة الحميدان وعبدالهادي (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير التخصصية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، ولذلك تم بناء أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة) في ضوء مؤشرات المعايير التخصصية لمادة الجغرافيا لتحديد الأداء التدريسي الواجب لدى المعلمات، والكشف عن دلالة الفروق بين أداء المعلمات وفقاً لمتغير (الخبرة - التخصص - الدورات التدريبية)، وضع تصور مقترح لتحسين أداء المعلمات في ضوء المعايير التخصصية، وتمثلت عينة الدراسة ٢٠ معلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد أن مستوى الممارسات التدريسية التي تقوم بها معلمات الجغرافيا

بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير التخصصية فيما يتعلق بمهارة (التخطيط والتنفيذ والتقييم) جاء متحققا بدرجة عالية في بعض المؤشرات التي تركز على الجوانب المعرفية، وجاء متوسطا في بعض المؤشرات التي ترتبط بالجانب المهاري الذي يتطلب مهارات تصميم للأنشطة ومصادر التعلم وكيفية تنفيذها، وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات أصحاب سنوات الخبرة الأعلى (من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة فأكثر)، بينما أقل المجموعات هن المعلمات أصحاب سنوات الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، أما بالنسبة لمتغير التخصص فلا توجد فروق دالة إحصائيا بين معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فيما يتعلق بالدرجة الكلية والمهارات الفرعية، لذلك أوصت الدراسة بأهمية تدريب معلمات الجغرافيا على مهارات اختيار وتنفيذ الأنشطة ومصادر التعلم المناسبة لطبيعة مادة الجغرافيا.

المبحث الثاني (دراسات تناولت التفكير الناقد):

هدفت دراسة القحطاني وكريري (٢٠٢٠) إلى تحديد مؤشرات توجه برامج التدريب الصيفي للمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي بالمملكة العربية السعودية نحو تنمية مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج، أهمها: هناك اهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وضرورة تزويد المعلمين بها، وأن المهارات الحياتية والوظيفية حصلت على أعلى نسبة تغطية من برامج التدريب الصيفي، تلتها مهارات تكنولوجيات المعلومات، وأخيرا مهارات التعلم والابتكار في كلتا المنطقتين، وأن المعهد الوطني قدم (٢٥٢) برنامجا تدريبيا صيفيا للمعلمين والمعلمات في منطقة عسير، ووجد قصورا في تغطية مهارة التعلم والابتكار، حيث لم تتجاوز نسبة تغطية هذه المهارة (٥٥,٥٥%) من البرامج المقدمة في منطقة عسير، وقدم المعهد الوطني (١٦٩) برنامجا تدريبيا صيفيا للمعلمين والمعلمات في منطقة جازان، كما كشفت النتائج عن وجود قصور في تغطية مهارة التعلم والابتكار، حيث لم تتجاوز نسبة تغطية هذه المهارة (٩,٤٦%) من البرامج المقدمة في منطقة جازان، ويتضح وجود تفاوت كبير في نسب تغطية البرامج التدريبية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين. وقد أوصى البحث بتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين والمعلمات في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، وتحقيق التوازن في تقديم برامج التدريب الصيفي لتغطية مهارات معلم القرن الحادي والعشرين وملاءمتها.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠٢١) إلى تعرف واقع الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مشرفيهم، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٢٨) مشرفا ومشرفة طبق عليهم استبانة تقيس واقع الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وبتابع المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى أن مشرفي ومشرفات العلوم يرون أن معلمي العلوم يمارسون مهارات القرن الحادي والعشرين بأبعادها الثلاثة: مهارات التعامل مع

المعلومات، مهارات التعليم والتجديد، مهارات العمل والحياة بدرجة متوسطة، ولم تظهر فروق بين مشرفي العلوم في تقديراتهم لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفقا للجنس والمؤهل والتخصص وسنوات الخبرة، وفي ضوء ذلك تم تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

وهدفت دراسة الفهيد (٢٠٢١) إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، كما هدفت إلى الكشف عن درجة مراعاة الأنشطة التعليمية في مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بالتفكير الناقد وحل المشكلات، التواصل والمشاركة، الإبداع والابتكار، الثقافة المعلوماتية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال، والحياة والعمل. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وصمم لذلك بطاقة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، شرع الباحث في تحليل الأنشطة التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١- حددت الدراسة قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، صنفت في خمسة محاور، وتضمنت (٣٤) مهارة فرعية. ٢- راعت الأنشطة التعليمية مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والمشاركة بنسب مرتفعة تمثلت في (٣١.٧٣%) و (٣٢.٢٨%) كما راعت الأنشطة التعليمية مهارات القرن الحادي والعشرين بنسب متوسطة ومدنية في بقية المحاور ٣- غياب التوازن والشمول والتكامل في بناء الأنشطة التعليمية وتدرجها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد أوصت الدراسة بالتالي: ١- تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال اقتراح مصفوفة لهذه المهارات وتدرجها على الصفوف في مراحل التعليم العام. ٢- الاستفادة من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي أعدتها الدراسة. ٣- تضمين الأنشطة التعليمية في مقررات اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين وفق منهجية محددة تراعي التوازن والشمول والتكامل تسهم في تنمية هذه المهارات.

وهدفت دراسة الرويس (٢٠٢١) إلى تقويم مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين مستويات الممارسات التدريسية للمعلمات في ضوء متغيري المؤهل العلمي والخبرة التعليمية. ولتحقيق هدف البحث، تم توظيف المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على بطاقة الملاحظة التي تضمنت المهارات الأساسية التالية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومهارات الحياة والعمل. وتدرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها مجتمعة (١٥) مهارة فرعية. وتكونت عينة البحث من (٥٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية المتعددة المراحل. وأظهرت

نتائج البحث أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كان متوسطا بشكل عام. وحصلت مهارات الحياة والعمل على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات، بينما حصلت مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أقل ترتيب بين مهارات القرن الحادي والعشرين. وفي ضوء النتائج؛ أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، واستراتيجيات تنميتها في برامج إعداد وتطوير المعلم، لضمان تفعيلها في الممارسات التدريسية.

وهدفت دراسة الشهري (٢٠٢١) إلى تقييم ممارسات معلمي الرياضيات التدريسية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة متغيرات الدراسة، وتقديم قائمة بممارسات التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والملائم لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. واعتمدت الدراسة على إعداد استبيان، تكون من (٥٣) مفردات في مجالات: تخطيط التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، إدارة ممارسات التعلم الصفية، تنفيذ التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، تقويم الأداء للطلاب والمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، معوقات تطوير ممارسات التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم قياس صدق وثبات الأداة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (٠.٩٦٩). وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) من معلمي ومشرفي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. وبينت نتائج الدراسة أن درجة مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة متوسطة بصفة عامة، وفي مجالاتها الأربعة كل على حدة، في حين جاء مستوى تقييم معوقات تطوير ممارسات التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة كبيرة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسات معلمي الرياضيات، ومعوقات تطوير تلك الممارسات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك تعزي لمتغيرات طبيعة الوظيفة، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، ومتغير المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة الربيعان والمزيني (٢٠٢١) إلى التوصل إلى تصور مقترح للكفايات البحثية لمعلمات العلوم المرحلة المتوسطة في ضوء أدوار معلم القرن ٢١ بمدينة الرياض. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في مرحلة تشخيص الواقع لوضع التصور المقترح، تكون مجتمع البحث من معلمات المرحلة المتوسطة والعينة هي ١٨٠ معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وأداة الدراسة هي استبانة واستخدمت الباحثة العديد من المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة وكانت أبرز النتائج ضعف في توافر الكفايات البحثية لدى معلمات العلوم المرحلة المتوسطة في ضوء أدوار معلم القرن ٢١ حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٤)، وجاء توافر الكفايات البحثية المرتبطة بأخلاقيات البحث العلمي

كأعلى متوسط حسابي من بين المحاور السابقة (٢.٢٠) يليها الكفايات البحثية المتعلقة بمهارات التعلم والإبداع بمتوسط حسابي (١.٩٠). وفي ضوء النتائج تم وضع التصور المقترح المبني على نظرية النظم كما يلي: أولاً: المدخلات: وتشمل الرؤية والرسالة والأهداف والمرتكزات والمنطلقات والمبررات والخصائص والمتطلبات البشرية والمادية والتدريسية والتقويمية ووضع خطة استراتيجية، ثانياً: العمليات وهي مرحلة الإعداد والتنفيذ للتصور المقترح، ثالثاً: المخرجات وهي معلمين على درجة عالية من الكفايات البحثية المرتبطة بأدوارهم كمعلم القرن ٢١. رابعاً: التغذية الراجعة تتم خلال مراحل التصور المقترح، ومن أهم التوصيات إعداد برامج تدريبية لمعلمات العلوم المرحلة المتوسطة لتطوير الكفايات البحثية وتوفير الدعم المادي والمعنوي للمعلمات الباحثات في وزارة التعليم.

وهدفت دراسة المتحمي (٢٠٢١) إلى بناء قائمة مقترحة بمهارات معلم القرن الحادي والعشرين الواجب توفرها لدى معلم الرياضيات في مراحل التعليم العام، والتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ضوءها، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في تلك الاحتياجات التدريبية تبعاً لبعض المتغيرات. وقد خرج البحث بقائمة مكونة من ٣٠ مهارة موزعة على أربعة محاور رئيسية هي: مهارات التفكير، والمهارات الشخصية والاجتماعية والتشاركية، والمهارات التقنية والمعلوماتية والإعلامية، والمهارات التدريسية. وطبقت أداة البحث الاستبانة على عينة من معلمي ومعلمات الرياضيات بمحافظة القنفذة بلغت ١٦٧ معلماً ومعلمة وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في إعداد القائمة المقترحة، والمنهج الوصفي المسحي لاستقصاء الاحتياجات التدريبية لعينة الدراسة وفق القائمة. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: أن الاحتياجات التدريبية لأفراد عينة الدراسة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت عالية بشكل عام، كما تبين أن الاحتياجات التدريبية في ضوء المهارات الشخصية والاجتماعية والتشاركية جاءت في الترتيب الأول، يليها الاحتياجات التدريبية في ضوء مهارات التفكير، ثم الاحتياجات التدريبية في ضوء المهارات التدريسية، وأخيراً الاحتياجات التدريبية في ضوء المهارات التقنية والمعلوماتية والإعلامية. ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، نحو الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، باختلاف متغيرات: الجنس، والمرحلة الدراسية، والحصول على دورات تدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين. في حين ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في محور الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات التفكير تبعاً لمتغير المؤهل لصالح أفراد عينة الدراسة من حملة مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي، وحملة مؤهل الدراسات العليا، كما هزت فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة التدريسية.

وهدفت دراسة العبدالله (٢٠٢٢) إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تم إعداد أداي البحث وهما: قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانة "مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الرياضيات" التي تكونت من (٢٢) مفردة قسمت إلى خمس استجابات وهي (مهمة جدا- مهمة-متوسطة الأهمية-منخفضة الأهمية- غير مهمة)، وتضمنت ستة نماذج للتعلم في القرن الحادي والعشرين (العمل التعاوني-بناء المعرفة-التنظيم الذاتي-حل المشاكل والابتكار في العالم الواقعي-استخدام التقنية للتعلم-أساليب العرض والتواصل بمهارة)، وبينت النتائج ضرورة العمل على تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، كما توصل البحث لعدد من التوصيات والمقترحات.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي.
مجتمع الدراسة: يتضمن مجتمع الدراسة الحالية جميع معلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة خلال العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، وعددهن (٢٦١) معلمة، وفقاً للإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٨) معلمة من معلمات مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتوضح الجداول التالية توزيع المعلمات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية):

- توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة من معلمات مقرر التفكير الناقد وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٧٧.٩٤ %	٥٣	بكالوريوس
٢٢.٠٦ %	١٥	دراسات عليا
١٠٠ %	٦٨	الإجمالي

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة اشتملت على (٥٣) معلمة مؤهلن العلمي بكالوريوس، وهو ما يمثل نسبة (٧٧.٩٤ %) من إجمالي عينة الدراسة، كما اشتملت العينة على (١٥) معلمة مؤهلن العلمي دراسات عليا، وهو ما يمثل نسبة (٢٢.٠٦ %) من إجمالي عينة الدراسة.

- توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة من معلمات مقرر التفكير الناقد وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١٩	٢٧.٩٤ %
من ٥ - ١٠ سنوات	٢٧	٣٩.٧١ %
أكثر من ١٠ سنوات	٢٢	٣٢.٣٥ %
الإجمالي	٦٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٢) أن عينة الدراسة اشتملت على (١٩) معلمة عدد سنوات الخبرة لديهن أقل من ٥ سنوات، وهو ما يمثل نسبة (٢٧.٩٤ %) من إجمالي عينة الدراسة، كما اشتملت العينة على (٢٧) معلمة عدد سنوات الخبرة لديهن من ٥ - ١٠ سنوات، وهو ما يمثل نسبة (٣٩.٧١ %) من إجمالي عينة الدراسة، واشتملت العينة على (٢٢) معلمة عدد سنوات الخبرة لديهن أكثر من ١٠ سنوات، وهو ما يمثل نسبة (٣٢.٣٥ %) من إجمالي عينة الدراسة.

- توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال التفكير الناقد:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة من معلمات مقرر التفكير الناقد وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال التفكير الناقد:

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال التفكير الناقد

عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال التفكير الناقد	العدد	النسبة المئوية
من ١ لأقل من ٣ دورات	٢٣	٣٣.٨٢ %
من ٣ لأقل من ٦ دورات	٣١	٤٥.٥٩ %
٦ دورات فأكثر	١٤	٢٠.٥٩ %
الإجمالي	٦٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٣) أن عينة الدراسة اشتملت على (٢٣) معلمة حاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات في مجال التفكير الناقد، وهو ما يمثل نسبة (٣٣.٨٢ %) من إجمالي عينة الدراسة، كما اشتملت العينة على (٣١) معلمة حاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات في مجال التفكير الناقد، وهو ما يمثل نسبة (٤٥.٥٩ %) من إجمالي عينة الدراسة، واشتملت

العينة على (١٤) معلمة حاصلات على ٦ دورات فأكثر في مجال التفكير الناقد، وهو ما يمثل نسبة (٢٠.٥٩%) من إجمالي عينة الدراسة. ويوضح الشكل التالي تمثيلاً بيانياً لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال التفكير الناقد:

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة الحالية؛ من أجل تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مكونات بطاقة الملاحظة:

اشتملت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية على (٤٥) عبارة موزعة على (٤) أبعاد، وهي: البعد الأول (التخطيط)؛ ويتضمن العبارات من رقم (١) إلى رقم (١١)، والبعد الثاني (التنفيذ)؛ ويتضمن العبارات من رقم (١٢) إلى رقم (٢٤)، والبعد الثالث (التقويم)؛ ويتضمن العبارات من رقم (٢٥) إلى رقم (٣٦)، والبعد الرابع (المسؤوليات المهنية).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد والعبارات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة المستخدمة في الدراسة الحالية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد بطاقة الملاحظة

رقم البعد	اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	البعد الأول (التخطيط)	٤.٠٤	٠.٤٦	مرتفعة	٢
٢	البعد الثاني (التنفيذ)	٣.٩١	٠.٤٤	مرتفعة	٤
٣	البعد الثالث (التقويم)	٤.١٥	٠.٤٦	مرتفعة	١
٤	البعد الرابع (المسؤوليات المهنية)	٣.٩٤	٠.٤٢	مرتفعة	٣
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة		٤.٠١	٠.٣٩	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على بطاقة الملاحظة بلغ (٤.٠١) بانحراف معياري قيمته (٠.٣٩) وهذا يعني أن مستوى الأداء

التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات جاء بدرجة مرتفعة. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد التي تضمنتها بطاقة الملاحظة بين (٣.٩١) إلى (٤.١٥) وبدرجات ممارسة مرتفعة لجميع الأبعاد. وجاء هذه الأبعاد مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة ممارستها من جانب أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- جاء البعد الخاص بالتقويم في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٤٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة.
 - وجاء البعد الخاص بالتخطيط في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٤٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة.
 - وجاء البعد الخاص بالمسؤوليات المهنية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٤٢) وبدرجة ممارسة مرتفعة.
 - وجاء البعد الخاص بالتنفيذ في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (٠.٤٤) وبدرجة ممارسة مرتفعة.
- وبالنسبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بكل بعد فكانت كما يلي:
- ١- البعد الأول (التخطيط):

جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الأول (التخطيط) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول (التخطيط)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	تخطط لاستخدام وسائط تقنية ملائمة لموضوع الدرس.	٤.١٢	٠.٩٩	مرتفعة	٥
٢	تختار التوقيت المناسب لتوظيف التقنيات التعليمية.	٤.٠٧	٠.٩٤	مرتفعة	٦
٣	توفر بيئة تعليمية مشجعة على التعلم الذاتي للطالبات.	٣.٨٤	١.٠٢	مرتفعة	١٠
٤	تخطط لاستخدام أنشطة تعلم تعاونية أثناء شرح الدروس.	٤.٢٨	٠.٦٩	مرتفعة جداً	٢
٥	تصمم أنشطة تتطلب من الطالبات توظيف مهارات التعلم الذاتي ومهارات التعلم مدى الحياة.	٣.٣٧	٠.٩١	متوسطة	١١

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الممارسة	الترتيب
٦	تخطط لاستخدام أنشطة لتنمية مهارات البحث لدى الطالبات.	٣.٩٦	٠.٨٢	مرتفعة	٨
٧	تحرص على توجيه الطالبات نحو مصادر المعرفة الموثوقة.	٤.٣٤	٠.٨٩	مرتفعة جداً	١
٨	تخطط لتوفير مناخ صفي يسوده الود والاحترام المتبادل بين الطالبات.	٤.٢٥	٠.٨٥	مرتفعة جداً	٣
٩	توظف أنشطة صفية تحفز الطالبات على التفاعل.	٣.٩١	٠.٩١	مرتفعة	٩
١٠	تخطط لعرض موضوع الدرس في صورة مشكلة.	٤.٢٢	٠.٩٤	مرتفعة جداً	٤
١١	تخطط لتقديم الدرس للطالبات في صورة خطوات منطقية.	٤.٠٦	٠.٦٤	مرتفعة	٧
	الدرجة الكلية للبعد الأول (التخطيط)	٤.٠٤	٠.٤٦	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول (التخطيط) بلغت (٤.٠٤) بانحراف معياري قيمته (٠.٤٦) وهذا يعني أن درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للتخطيط بصفة عامة مرتفعة. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بهذا البعد بين (٤.٣٤) إلى (٣.٣٧) وبدرجات ممارسة تراوحت بين مرتفعة جداً إلى متوسطة، وجاءت العبارات الخاصة بهذا البعد مرتبة ترتيبياً تنازلياً وفقاً لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على " تحرص على توجيه الطالبات نحو مصادر المعرفة الموثوقة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٨٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً.

- وجاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " تخطط لاستخدام أنشطة تعلم تعاونية أثناء شرح الدروس " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً.

٢- البعد الثاني (التنفيذ):

جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الثاني (التنفيذ) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني (التنفيذ)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الممارسة	الترتيب
١٢	تشجع الطالبات على تبادل وطرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس.	٤.١٦	٠.٨٦	مرتفعة	٣
١٣	تناقش الطالبات في مشكلات واقعية مرتبطة بحياتهن.	٣.٩٠	٠.٨٧	مرتفعة	٩
١٤	تركز على التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات.	٣.٠٤	١.٠٣	متوسطة	١٣
١٥	تشجع الطالبات في طرح أكثر من حل للمشكلة.	٣.٦٣	٠.٩٨	مرتفعة	١١
١٦	تحفز الطالبات على محاولة الوصول لأفضل الحلول للمشكلات المطروحة.	٣.٩٦	٠.٨٤	مرتفعة	٨
١٧	تناقش الطالبات في الحلول المقترحة للمشكلات المثيرة للتفكير.	٤.١٢	٠.٨٢	مرتفعة	٤
١٨	تساعد الطالبات على تحليل الأفكار الواردة في الدرس.	٣.٨٤	٠.٩٧	مرتفعة	١٠
١٩	توظف التقنيات التعليمية بشكل يحقق أهداف الدرس.	٤.٠١	٠.٨٧	مرتفعة	٧
٢٠	تشجع الطالبات في توظيف الأدوات التكنولوجية من خلال إنتاج مدونات، إنفوجرافيك، قصص رقمية، ومشاركتهن مع الآخرين.	٣.٣٤	٠.٨٢	متوسطة	١٢
٢١	تحرص على إيجابية الطالبات أثناء الدرس.	٤.٠٩	٠.٨٩	مرتفعة	٥
٢٢	تشجع ذاتية الطالبات في التفكير والبحث.	٤.٠٧	٠.٨٥	مرتفعة	٦
٢٣	تنمي مهارات الحوار وقبول الآخر لدى الطالبات.	٤.٣١	٠.٧٦	مرتفعة جدا	٢
٢٤	تعزز العلاقات الإنسانية الطيبة بين الطالبات.	٤.٣٧	٠.٧٣	مرتفعة جدا	١
الدرجة الكلية للبعد الثاني (التنفيذ)		٣.٩١	٠.٤٤	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني (التنفيذ) بلغت (٣.٩١) بانحراف معياري قيمته (٠.٤٤) وهذا يعني أن درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للتنفيذ بصفة عامة مرتفعة. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بهذا البعد بين (٤.٣٧) إلى (٣.٠٤) وبدرجات ممارسة تراوحت بين مرتفعة إلى متوسطة، وجاءت العبارات الخاصة بهذا البعد مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢٤) والتي تنص على " تعزز العلاقات الإنسانية الطيبة بين الطالبات " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٧٣) وبدرجة ممارسة مرتفعة جدًا.

- وجاءت العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على " تنمي مهارات الحوار وقبول الآخر لدى الطالبات " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٣١) وانحراف معياري (٠.٧٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة جدًا.

٣- البعد الثالث (التقويم):

جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الثالث (التقويم) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث (التقويم)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢٥	تطرح أسئلة متنوعة تسهم في تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار.	٣.٣٨	٠.٧٥	متوسطة	١٢
٢٦	تطرح أسئلة تحمل روح التجديد والنظرة إلى المستقبل.	٣.٩١	٠.٩٤	مرتفعة	١١
٢٧	تدرب الطالبات على مهارات اكتشاف الخطأ في فكرة معينة.	٤.٣٨	٠.٧٥	مرتفعة جداً	١
٢٨	تشجع الطالبات على تقويم المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية.	٤.١٠	٠.٦٣	مرتفعة	١٠
٢٩	تتابع أداء الطالبات للواجبات والتكليفات من خلال المنصات التعليمية.	٤.٣٧	٠.٨٣	مرتفعة جداً	٢
٣٠	تتواصل مع الطالبات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بفعالية.	٤.٢٨	٠.٦٤	مرتفعة جداً	٥
٣١	تساعد الطالبات على تحليل البيانات وتفسيرها وتقويمها.	٤.٢٩	٠.٦٧	مرتفعة جداً	٤
٣٢	تدرب الطالبات على مهارات النقد الإيجابي.	٤.٣٢	٠.٦٦	مرتفعة جداً	٣
٣٣	تصوب أخطاء الطالبات كتغذية راجعة في الوقت المناسب.	٤.١٣	٠.٨٨	مرتفعة	٩
٣٤	تستخدم أسلوب التعزيز بأنواعه المختلفة لتشجيع الطالبات على التعلم الذاتي.	٤.١٦	٠.٧٣	مرتفعة	٨
٣٥	توظف أساليب التقويم البديل المتنوعة التي تتطلب من الطالبات البحث والاطلاع.	٤.٢٥	٠.٧٦	مرتفعة جداً	٦

تقويم الأداء التدريسي لعلمات مقرر التفكير الناقد... لطيفة السواط - د. نهاد كساوي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣٦	تشجع الطالبات على العمل بروح الفريق في التكاليف الجماعية.	٤.٢٢	٠.٦٩	مرتفعة جداً	٧
الدرجة الكلية للبعد الثالث (التقويم)		٤.١٥	٠.٤٦	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث (التقويم) بلغت (٤.١٥) بانحراف معياري قيمته (٠.٤٦) وهذا يعني أن درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للتقويم بصفة عامة مرتفعة. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بهذا البعد بين (٤.٣٨) إلى (٣.٣٨) وبدرجات ممارسة تراوحت بين مرتفعة جداً إلى متوسطة، وجاءت العبارات الخاصة بهذا البعد مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢٧) والتي تنص على " تدرّب الطالبات على مهارات اكتشاف الخطأ في فكرة معينة " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٧٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً.

- وجاءت العبارة رقم (٢٩) والتي تنص على " تتابع أداء الطالبات للواجبات والتكاليف من خلال المنصات التعليمية " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٨٣) وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً.

٤- البعد الرابع (المسؤوليات المهنية):

جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الرابع (المسؤوليات المهنية) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الرابع (المسؤوليات المهنية)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣٧	تقوم بعمل بحوث إجرائية تزيد من معرفتها ومن قدرتها على حل مشكلات الطالبات.	٣.٢٨	١.١٤	متوسطة	٩
٣٨	تشارك بدور ريادي في الأنشطة والمشاريع المدرسية المختلفة.	٣.٨٤	٠.٨٠	مرتفعة	٧
٣٩	تشارك في مجلات علمية وورش عمل ودورات تدريبية بهدف النمو المهني.	٣.٧٩	٠.٧٦	مرتفعة	٨
٤٠	تساعد الطالبات على بناء ملفات إنجاز تعطي صورة واضحة عن مدى تقدمهن.	٤.٢٦	٠.٩٧	مرتفعة جداً	٢
٤١	تفكر في جدوى الأساليب التدريسية وممارستها المهنية وأثرها في تعلم وتقدم الطالبات.	٣.٨٨	٠.٨٢	مرتفعة	٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٤٢	لديها القدرة على التعلم الذاتي والمستمر لتطوير الأداء المهني.	٤.٠٣	٠.٦٥	مرتفعة	٤
٤٣	تمتلك القدرة على المرونة والتكيف في كل الأوضاع.	٣.٩٣	٠.٨٩	مرتفعة	٥
٤٤	تمتلك صفات القيادة والمسؤولية.	٤.١٦	٠.٧٣	مرتفعة	٣
٤٥	تمتلك الروح الاجتماعية واحترام الآخرين.	٤.٢٩	٠.٦٧	مرتفعة جداً	١
الدرجة الكلية للبعد الرابع (المسؤوليات المهنية)		٣.٩٤	٠.٤٢	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة على البعد الرابع (المسؤوليات المهنية) بلغت (٣.٩٤) بانحراف معياري قيمته (٠.٤٢) وهذا يعني أن درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للمسؤوليات المهنية بصفة عامة مرتفعة. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بهذا البعد بين (٤.٢٩) إلى (٣.٢٨) وبدرجات ممارسة تراوحت بين مرتفعة جداً إلى متوسطة، وجاءت العبارات الخاصة بهذا البعد مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٤٥) والتي تنص على "تمتلك الروح الاجتماعية واحترام الآخرين" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وانحراف معياري (٠.٦٧) وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً.

- وجاءت العبارة رقم (٤٠) والتي تنص على "تساعد الطالبات على بناء ملفات إنجاز تعطي صورة واضحة عن مدى تقدمهن" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٩٧) وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية أو عدد الدورات التدريبية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" T-Test للكشف عن الفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova للكشف عن الفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

والتي قد تعزى إلى متغيري عدد سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية، وكانت النتائج كما يلي:

١- الفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول (التخطيط)	بكالوريوس	٥٣	٣.٩٥	٠.٤٦	٦٦	٣.٢٤	٠.٠١ (دالة)
	دراسات عليا	١٥	٤.٣٦	٠.٣٠			
البعد الثاني (التنفيذ)	بكالوريوس	٥٣	٣.٨٢	٠.٣٩	٦٦	٣.٦٤	٠.٠١ (دالة)
	دراسات عليا	١٥	٤.٢٥	٠.٤٥			
البعد الثالث (التقويم)	بكالوريوس	٥٣	٤.٠٩	٠.٤٥	٦٦	٢.١٩	٠.٠٥ (دالة)
	دراسات عليا	١٥	٤.٣٧	٠.٤٣			
البعد الرابع (المسؤوليات المهنية)	بكالوريوس	٥٣	٣.٨٦	٠.٤٠	٦٦	٣.١٥	٠.٠١ (دالة)
	دراسات عليا	١٥	٤.٢٢	٠.٣٦			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	بكالوريوس	٥٣	٣.٩٣	٠.٣٧	٦٦	٣.٥٠	٠.٠١ (دالة)
	دراسات عليا	١٥	٤.٣٠	٠.٣٤			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة للبعد الأول (التخطيط): بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات حاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس (٣.٩٥) بانحراف معياري قدره (٠.٤٦)، وبلغت قيمة قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات حاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا (٤.٣٦) بانحراف معياري قدره (٠.٣٠)، وبلغت قيمة "ت" (٣.٢٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات حاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا.

- وبالنسبة للبعد الثاني (التنفيذ): بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات حاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس (٣.٨٢) بانحراف معياري قدره (٠.٣٩)، وبلغت قيمة قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات حاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا (٤.٢٥) بانحراف معياري قدره (٠.٤٥)، وبلغت قيمة "ت" (٣.٦٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات حاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا.

- وبالنسبة للبعد الثالث (التقويم): بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس (٤.٠٩) بانحراف معياري قدره (٠.٤٥)، وبلغت قيمة قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا (٤.٣٧) بانحراف معياري قدره (٠.٤٣)، وبلغت قيمة "ت" (٢.١٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا.

- وبالنسبة للبعد الرابع (المسؤوليات المهنية): بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس (٣.٨٦) بانحراف معياري قدره (٠.٤٠)، وبلغت قيمة قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا (٤.٢٢) بانحراف معياري قدره (٠.٣٦)، وبلغت قيمة "ت" (٣.١٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا.

- وبالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس (٣.٩٣) بانحراف معياري قدره (٠.٣٧)، وبلغت قيمة قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا (٤.٣٠) بانحراف معياري قدره (٠.٣٤)، وبلغت قيمة "ت" (٣.٥٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي دراسات عليا.

٢- الفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
البعد الأول (التخطيط)	بين المجموعات	١.٤٨	٢	٠.٧٤	٣.٧٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢.٩١	٦٥	٠.٢٠		
	التباين الكلي	١٤.٣٨	٦٧			

تقويم الأداء التدريسي لعلمات مقرر التفكير الناقد... لطيفه السواط - د. نهاد كسناوي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
البعد الثاني (التنفيذ)	بين المجموعات	٢.٦٠	٢	١.٣٠	٨.١٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠.٣٧	٦٥	٠.١٦		
	التباين الكلي	١٢.٩٧	٦٧			
البعد الثالث (التقويم)	بين المجموعات	١.٤٣	٢	٠.٧١	٣.٧٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢.٤٧	٦٥	٠.١٩		
	التباين الكلي	١٣.٨٩	٦٧			
البعد الرابع (المسؤوليات المهنية)	بين المجموعات	١.٩٢	٢	٠.٩٦	٦.٤٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩.٧٢	٦٥	٠.١٥		
	التباين الكلي	١١.٦٤	٦٧			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	بين المجموعات	١.٧٧	٢	٠.٨٩	٦.٧٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨.٥٢	٦٥	٠.١٣		
	التباين الكلي	١٠.٢٩	٦٧			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة للبعد الأول (التخطيط): بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٣.٧٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- وبالنسبة للبعد الثاني (التنفيذ): بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٨.١٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- وبالنسبة للبعد الثالث (التقويم): بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٣.٧٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- وبالنسبة للبعد الرابع (المسؤوليات المهنية): بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٦.٤٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- وبالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٦.٧٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية للمتوسطات Post Hoc باستخدام اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات كل فئتين من فئات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في كل من الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات درجات كل فئتين من فئات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في كل من الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية

الأبعاد	المقارنة بين فئات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
البعد الأول (التخطيط)	أقل من ٥ سنوات	٣.٨٩	٠.٠٩	٠.٥١ (غير دالة)	لا توجد فروق دالة إحصائية
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣.٩٨			
	أقل من ٥ سنوات	٣.٨٩	٠.٣٥	٠.٠١ (دالة)	لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.٢٤			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣.٩٨			
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.٢٤			
البعد الثاني (التنفيذ)	أقل من ٥ سنوات	٣.٧٥	٠.٠٤	٠.٧٦ (غير دالة)	لا توجد فروق دالة إحصائية
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣.٧٩			
	أقل من ٥ سنوات	٣.٧٥	٠.٤٤	٠.٠١ (دالة)	لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.١٩			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣.٧٩			
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.١٩			
البعد الثالث (التقويم)	أقل من ٥ سنوات	٣.٩٩	٠.١١	٠.٣٩ (غير دالة)	لا توجد فروق دالة إحصائية
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤.١٠			
	أقل من ٥ سنوات	٣.٩٩	٠.٣٦	٠.٠١ (دالة)	لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.٣٥			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤.١٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.٣٥			
	أقل من ٥ سنوات	٣.٨٦	٠.٦٣		لا توجد فروق دالة

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد... لطيفة السواط - د. نهاد كسناوي

إحصائياً	(غير دالة)	٠.٠٦	٣.٨٠	من ٥ - ١٠ سنوات	البعد الرابع (المسؤوليات المهنية)
لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات	٠.٠١ (دالة)	٠.٣٢	٣.٨٦	أقل من ٥ سنوات	
			٤.١٨	أكثر من ١٠ سنوات	
لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات	٠.٠١ (دالة)	٠.٣٨	٣.٨٠	من ٥ - ١٠ سنوات	
			٤.١٨	أكثر من ١٠ سنوات	
لا توجد فروق دالة إحصائياً	٠.٦٨ (غير دالة)	٠.٠٥	٣.٨٧	أقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
			٣.٩٢	من ٥ - ١٠ سنوات	
لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات	٠.٠١ (دالة)	٠.٣٧	٣.٨٧	أقل من ٥ سنوات	
			٤.٢٤	أكثر من ١٠ سنوات	
لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات	٠.٠١ (دالة)	٠.٣٢	٣.٩٢	من ٥ - ١٠ سنوات	
			٤.٢٤	أكثر من ١٠ سنوات	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة للبعد الأول (التخطيط): لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائية. في حين ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٢٦) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للبعد الثاني (التنفيذ): لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائية. في حين ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٤٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات والمعلمات

ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٤٠) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للبعد الثالث (التقويم): لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.١١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٢٥) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للبعد الرابع (المسؤوليات المهنية): لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣٨) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات.

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد... لطيفه السواط - د. نهاد كسناوي

سنوات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣٢) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٣- الفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائنية "ف"	مستوى الدلالة
البعد الأول (التخطيط)	بين المجموعات	٦.١٨	٢	٣.٠٩	٢٤.٤٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨.٢١	٦٥	٠.١٣		
	التباين الكلي	١٤.٣٨	٦٧			
البعد الثاني (التنفيذ)	بين المجموعات	٤.٦٩	٢	٢.٣٤	١٨.٤١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨.٢٨	٦٥	٠.١٣		
	التباين الكلي	١٢.٩٧	٦٧			
البعد الثالث (التقويم)	بين المجموعات	٤.٧٥	٢	٢.٣٧	١٦.٨٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩.١٥	٦٥	٠.١٤		
	التباين الكلي	١٣.٨٩	٦٧			
البعد الرابع (المسؤوليات المهنية)	بين المجموعات	٣.٤٦	٢	١.٧٣	١٣.٧٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨.١٨	٦٥	٠.١٣		
	التباين الكلي	١١.٦٤	٦٧			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	بين المجموعات	٤.٦٣	٢	٢.٣٢	٢٦.٦٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥.٦٥	٦٥	٠.٠٩		
	التباين الكلي	١٠.٢٩	٦٧			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة للبعد الأول (التخطيط): بلغت قيمة النسبة الفائنية "ف" (٢٤.٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

- وبالنسبة للبعد الثاني (التنفيذ): بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (١٨.٤١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.
 - وبالنسبة للبعد الثالث (التقويم): بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (١٦.٨٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.
 - وبالنسبة للبعد الرابع (المسؤوليات المهنية): بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (١٣.٧٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في هذا البعد تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.
 - وبالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٢٦.٦٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.
- ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية للمتوسطات Post Hoc باستخدام اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات كل فئتين من فئات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في كل من الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات درجات كل فئتين من فئات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في كل من الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية

الأبعاد	المقارنة بين فئات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية	متوسط الدرجات	متوسط الفروق	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
البعد الأول (التخطيط)	من ١ لأقل من ٣ دورات	٣.٦٥	٠.٤٩	٠.٠١ (دالة)	لصالح المعلمات الحاصلات على ٣ من ٦ دورات
	من ٣ لأقل من ٦ دورات	٤.١٤			
	من ١ لأقل من ٣ دورات	٣.٦٥	٠.٨٠	٠.٠١ (دالة)	لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر
	٦ دورات فأكثر	٤.٤٥			
البعد الثاني	من ٣ لأقل من ٦ دورات	٤.١٤	٠.٣١	٠.٠١ (دالة)	لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر
	٦ دورات فأكثر	٤.٤٥			
	من ١ لأقل من ٣ دورات	٣.٥٨	٠.٤١	٠.٠١ (دالة)	لصالح المعلمات الحاصلات على ٣ من ٦ دورات
	من ٣ لأقل من ٦ دورات	٣.٩٩			

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد... لطيفه السواط - د. نهاد كسناوي

لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.٧١	٣.٥٨	من ١ لأقل من ٣ دورات	(التنفيذ)
			٤.٢٩	٦ دورات فأكثر	
لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.٣٠	٣.٩٩	من ٣ لأقل من ٦ دورات	
			٤.٢٩	٦ دورات فأكثر	
لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات	٠.٠١ (دالة)	٠.٥١	٣.٧٩	من ١ لأقل من ٣ دورات	البعد الثالث (التقويم)
			٤.٣٠	من ٣ لأقل من ٦ دورات	
لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.٦٣	٣.٧٩	من ١ لأقل من ٣ دورات	
			٤.٤٢	٦ دورات فأكثر	
لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.١٢	٤.٣٠	من ٣ لأقل من ٦ دورات	
			٤.٤٢	٦ دورات فأكثر	
لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات	٠.٠١ (دالة)	٠.٣١	٣.٦٧	من ١ لأقل من ٣ دورات	البعد الرابع (المسؤوليات المهنية)
			٣.٩٨	من ٣ لأقل من ٦ دورات	
لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.٦٢	٣.٦٧	من ١ لأقل من ٣ دورات	
			٤.٢٩	٦ دورات فأكثر	
لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.٣١	٣.٩٨	من ٣ لأقل من ٦ دورات	
			٤.٢٩	٦ دورات فأكثر	
لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات	٠.٠١ (دالة)	٠.٤٣	٣.٦٧	من ١ لأقل من ٣ دورات	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
			٤.١٠	من ٣ لأقل من ٦ دورات	
لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.٦٩	٣.٦٧	من ١ لأقل من ٣ دورات	
			٤.٣٦	٦ دورات فأكثر	
لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر	٠.٠١ (دالة)	٠.٢٦	٤.١٠	من ٣ لأقل من ٦ دورات	
			٤.٣٦	٦ دورات فأكثر	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة للبعد الأول (التخطيط): ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل

من ٦ دورات لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٤٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٨٠) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وأيضاً ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣١) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للبعد الثاني (التنفيذ): ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٧١) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وأيضاً ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣٠) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للبعد الثالث (التقويم): ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٥١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٦٣) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وأيضاً ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.١٢) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للبعد الرابع (المسؤوليات المهنية): ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات

الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٦٢) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وأيضاً ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٣١) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- وبالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات لصالح المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ١ لأقل من ٣ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٦٩) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وأيضاً ظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات الحاصلات على من ٣ لأقل من ٦ دورات والمعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر لصالح المعلمات الحاصلات على ٦ دورات فأكثر، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٠.٢٦) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:
- تنظيم برامج تدريبية لمعلمات التفكير الناقد على مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلمات التفكير الناقد للمرحلة المتوسطة؛ بحيث تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - تقليل اعتماد معلمات التفكير الناقد للمرحلة المتوسطة على أسلوب الشرح التقليدي واستخدام طرق التعلم النشط.
 - تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات التفكير الناقد للمرحلة المتوسطة.
 - الاستفادة من بطاقة الملاحظة المستخدمة في الدراسة الحالية أثناء تقويم أداء معلمات التفكير الناقد للمرحلة المتوسطة.

المراجع

آل وادي، علي (٢٠١٣). تنمية التفكير الناقد في الدراسات الجمالية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

التويجري، أحمد بن محمد (٢٠١٦). واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٨، ١٥-٧٤.

الحارثي، عبير بنت علي بن عيضة والحربي، صالح بن رجاء بن عويمر (٢٠٢١). مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، ٧٢ (٣)، ٣٦-١٠٨.

الحازمي، بشرى بنت سعود بن أحمد الهاللي والصباغ، حمدي بن عبدالعزيز (٢٠١٩). تقويم مهارات تدريس التفكير لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٣٥ (١٢)، ٣٣٧-٣٥٩.

الحازمي، الحسن بن علي يحيي (٢٠٢٠). دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢١ (٩)، ٢٦-١.

حافظ، وحيد السيد إسماعيل (٢٠١٥). فعالية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التدوق الأدبي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ١٦٥، ١٨٥-٣٠٤.

حسين، أحمد عبدالعاطي (٢٠٠٧). تقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر. مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر، ٧٤، ١٠٣-١٣٠.

الحريري، رافدة عمر (٢٠٠٩). طرق التدريس بين التقليد والتجديد. عمان: دار الفكر. حسن، شيماء (٢٠١١). تقويم أداء الطالب معلم الرياضيات لمهارات التدريس في ضوء المعايير القومية لإعداد معلم الرياضيات. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ١٠، ٢٩٠-٣١٦.

حفني، مها كمال (٢٠١٥). مهارات معلم القرن ال ٢١. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٨٨-٣١١.

- حمدي، علي محمد والغامدي، غرم الله بن مسفر صالح (٢٠٢١). دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر، ٢٤ (٢)، ٤٥-٨٤.
- الحميدان، مزن صالح علي وعبدالهادي، شيرين كامل موسي (٢٠٢١). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير التخصصية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، ١٠١، ٢١٥-٢٧٢.
- خبابيا، ياسر محمد (٢٠١٨). فعالية منهج العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤، ٩٣-١٢٤.
- الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد (٢٠١٥). مهارات التدريس الفعال: جودة للتعليم وإتقاناً للتعلم. الرياض: مكتبة الرشد.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. العين: دار الكتاب الجامعي.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠١٠). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الربيعان، وفاء محمد عبدالله والمزيني، تهاني بنت عبدالرحمن بن علي (٢٠٢١). تصور مقترح للكفايات البحثية لمعلمات العلوم المرحلة المتوسطة في ضوء أدوار معلم القرن ٢١ بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٢٣، ٥٣٥-٥٦٣.
- الرويس، عزيزة بنت سعد (٢٠٢١). تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٥، ٢٢٩-٢٧٧.
- الزهراني، عزة صالح عبدالله (٢٠٢١). واقع الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، ١١٥ (١)، ٤١٨-٤٥٨.
- سيد، فهد بن علي بن عبدالله (٢٠٢٠). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان في ضوء مهارات التفكير الناقد والحلول المقترحة لتفعيلها. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٣٦ (١)، ٥٩٦-٦١١.
- الشهري، محمد بن صالح أحمد الحديدي (٢٠٢٠). تقييم مستوى الأداء التدريسي في ضوء الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٧٩، ٢٤٥٥-٢٤٨٨.

عبد الشافي، دينا حسن (٢٠١٣). المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، مصر، ٢١ (٢)، ١٤٦-١٨٦.

العبدالله، عبدالمنعم بن علي (٢٠٢٢). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ٥ (١)، ١٨٥-٢٠٧.

عبدالله، مدركة صالح وجعفر، هناء صادق (٢٠١٧). الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات وعلاقته بتواصلهم الرياضي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ١٥، ١٤٦-١٦٧.

عيسى، نجلاء بنت محمد (٢٠٢٠). تقويم أداء معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية اللازمة بمدينة الرياض. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٧٩، ١٢١٣-١٢٥٧.

الفهيد، عبدالله بن سليمان بن إبراهيم (٢٠٢١). تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٣٧ (٥)، ١٩٦-٢٥٠.

القحطاني، حسين بن ناصر وكريزي، عصام بن محمد بن علي (٢٠٢٠). مؤشرات توجه برامج التدريب الصيفي للمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي بالمملكة العربية السعودية نحو تنمية مهارات معلم القرن الحادي والعشرين. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢١ (١٤)، ٥٦-٨٢.

قطامي، نايفة (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر.
الكريمين، رائد أحمد والرامانة، عصري علي والكريمين، هاني أحمد (٢٠١٥). مدى ممارسة معلمات المستوى التمهيدي لمفاهيم التدريس الفعال في ضوء نظرية الاهتمامات وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٣٩ (٢)، ٥٨١-٦٣٠.

اللقاني، أحمد حسين والجمال، على أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٥). تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال (بين الفكر والتطبيق). القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المتحمي، محمد بن أحمد (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر، ٢٤ (٥)، ٢١٩-٢٧٧.

المسرحي، ياسمين بنت أحمد يحيى (٢٠١٦). مدى توافر مهارات الأداء التدريسي الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ٩، ٢٢٣-٢٥٩. المنشري، حليلة يوسف (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية (Virtual Classroom) في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز. الموسى، جعفر محمود (٢٠١٥). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٦٥ (٢)، ٤٠٧-٤٥٢.

يوسف، حديد (٢٠٠٩). أساليب معاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ٣١، ٨٣-٩٩.

Mattison, C., Gauvin, F., & Waddell, K. (2018). Rapid synthesis: Supporting professional learning approaches to foster global competencies in K-12 education. Hamilton: McMaster

Palmer, T. (2015). 15 Characteristics of a 21 st-Century Teacher, <http://www.edutopia.org>.